

الاطار العام للمحاضرة ال(22)

العهد الجمهوري وصعود الشمولية .

تميز هذا النظام بتنامي ضباط الجيش في حزب البعث والذين كانوا يمتازون بالقومية العربية وشهد تأثيرات ايدلوجية ارتبطت بالقواعد الاجتماعية المختلفة فكان التنافس على اشده بين الاجنحة البرغماتية والعقائدية المتسمة بلعبة الولاءات العشائرية والمناطقية والاسرية , سيما وان الصراع السياسي العراقي بات مهتماً على نحو كبير بالسيطرة على جهاز الدولة بكل ما فيه من المتمسكين بالسيطرة واتباعهم فضلا عن ان النظام عزز سلطته بضمانة لدرجة عالية من الإذعان من المجتمع المدني حتى تنامت سيطرة الدولة على المجتمع وتمكن النظام من قمع وتحييد قوى مجتمعية وحاول التوفيق ما بين العمل الأمني وسياسته وخطابه الجديدين من منطلق محاولته صعود التحالفات والديناميات الجغروسياسية التي تشكل حركة مناهضة للوضع الراهن والسعي الى الحد من تأثير المؤسسات الدينية وحريتها الى اقل حد وخضوع جميع النقابات والاتحادات المهنية لسيطرته وحظر النشاط السياسي داخل الأجهزة العسكرية حتى أصبحت الدولة مهيمنة على السلطة وبمجالاتها كافة .